



مسوده تقرير الاستعراض النصف دوري للقطاع

قطاع المياه والصرف الصحي لمنتصف الفترة (2008-2010)

القطاع: الماء والصرف الصحي

فترة التقرير: 2008/1/1 – 2009/3/31

أولاً: التقييم العام للتقدم المُحرز في تحقيق محصّلة فريق الأمم المتحدة العامل في العراق (UNCT)

محصّلة فريق الأمم المتحدة في العراق (UNCT)			
وصول مُحسّن ومتكافئ للخدمات الاجتماعية الأساسية			
المؤشرات المقترحة	الأساس	الهدف	الوضع لغاية نهاية شهر آذار 2009
% من المنازل تتمتع بمياه شرب متوافرة باستمرار	77.4% VAM ¹ ، لعام 2008	الأساسي + 2.0% من خلال أعمال قطاع الماء والصرف الصحي	غير متوفر
% من المنازل مخدومة بخدمة محسنة لجمع النفايات	48.2% WB- إحساس ² لعام 2007	الأساسي + 1.0% من خلال أعمال قطاع الماء والصرف الصحي	غير متوفر
% من المياه العادمة في المناطق الحضرية تخضع للمعالجة	65% في بغداد وأقل من هذه النسبة في المدن الأخرى، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UNHABITAT)، تقرير حالة المدن العراقية 2007.	الأساسي + 0.5% من خلال أعمال قطاع الماء والصرف الصحي	غير متوفر

تحليل سردي للتقدم المُحرز:

تلقي قطاع الماء والصرف الصحي في العراق دعماً من قبل وكالات الأمم المتحدة المختلفة ومنها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، وبرنامج الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOPS)، وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UNHABITAT)، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF)، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)، والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، بالإضافة إلى منظمة الهجرة العالمية (IOM) والمنظمات الدولية غير الحكومية وتحديداً منظمة الإغاثة الدولية، ومنظمة فيالق الرحمة، والهيئة الطبية الدولية، ومنظمة المساعدة الكنسية النرويجية، والإغاثة الإسلامية، والحياة للإغاثة والتنمية، وبريمير أورجينس (PU)، ووكالة التنمية والتعاون التقني (ACTED)، ومنظمة مساعدة اللاجئين (HELP)، ومنظمة الإغاثة الدولية والإنماء. واستمر هذا الدعم للقطاع المذكور خلال عام 2008 والأشهر الأولى من عام 2009، حيث جاء الدعم على شكل تدخلات شملت جميع أنحاء العراق بهدف الاستجابة لحالات الطوارئ والإغاثة الإنسانية. أما من حيث نوع الدعم، فتمثل بعضه في أنشطة إعادة التأهيل، والبعض الآخر في بناء القدرات، وكذلك الإغاثة الإنسانية في حالات الطوارئ، وقد ساهم ذلك الدعم بشتى أنواعه في تحسين قدرة ما يزيد على 1.5 مليون عراقي على الوصول إلى مياه وخدمات صحية آمنة.

تتمثل الإنجازات الثلاثة الأهم في الآتي:

1. إشراك الحكومة العراقية في حوار السياسات العليا وبناء القدرات اللامركزية لتمكين الاستثمار الحكيم لموارد العراق بغير تحسّن الخدمات الأساسية. كما تم صياغة التشريعات الوطنية الخاصة بإدارة النفايات الصلبة وكذلك تم صياغة خطة رئيسية لإدارة النفايات الصلبة في البصرة. وسوف توضع هذه السياسات والخطط موضع التنفيذ، أما بالنسبة لوضع سياسة وطنية للمياه والصرف الصحي فما زالت قيد الحوار.
2. العمل بتعاون وثيق مع الحكومة العراقية، قدم فريق قطاع المياه والصرف الصحي (WatSan SOT) الذي يضم منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية غير الحكومية المذكورة أعلاه، دعماً لأكثر من 1.5 مليون من المواطنين العراقيين اللذين يعيشون في أوضاع صعبة لغرض زيادة فرص حصولهم على المياه الآمنة ومرافق الصرف الصحي المحسنة. كما ساهم الفريق في خلق فرص العمل المحلية، وفي الوقت نفسه قدم القطاع عملية تعزيز قدرات الملاكات العراقية العاملة بكافة المستويات في التخطيط والإدارة والتشغيل، فتم تدريب أكثر

تنظيم تحليل الاستضعاف (VAM) Vulnerability Analysis Mapping

المسح الاجتماعي والاقتصادي للمنازل في العراق (إحساس) Iraq Household Socio-Economic Survey (IHSES)

3. عرض للبرنامج المشترك لأربع منظمات للأمم المتحدة لجمع الخبرات الخاصة وتوظيفها في برنامج شامل لتنمية القدرات وعمليات التخطيط الأساسي لمحافظة منتخبة في العراق.

خلال عام 2008، بلغ عدد الحالات المبلغ عنها من إصابات الكوليرا 925 حالة، يمثل 47 % منها الأطفال دون سن الخامسة. وقد قدمت منظمة الصحة العالمية ومنظمة الطفولة (اليونيسيف) بالشراكة من المنظمات غير الحكومية المساعدة الطارئة للسكان في المحافظات الأكثر تضرراً وهي بابل، و ميسان، و واسط، و بغداد، وجاءت المساعدات على شكل توزيع أملاح الإماهة الفموية لمعالجة الجفاف، وأقراص تنقية المياه، والمطهرات، والصابون وغيرها من المواد الصحية الشخصية، فضلاً عن عبوات تخزين المياه الصالحة للشرب للاستخدام المنزلي والمجمعي. إضافة إلى ذلك، زودت مديريات المياه في المحافظات بمعدات اختبار محمولة للمياه، وجرى تدريب الموظفين على استخدامها.

ودعت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الصحة العالمية إلى إطلاق حملة مجددة خلال عام 2008، التي حددت سنة عالمية للصرف الصحي، بهدف استثمار الموارد في هذا القطاع بالغ الأهمية وذو الحاجة الملحة. وكان للمشروع المشترك بين منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الصحة العالمية "الضبط نوعية المياه والرقابة عليها" والذي جاء في مرحلتين، مساهمة كبيرة في تأهيل شبكة من المختبرات المجهزة تجهيزاً جيداً لمراقبة نوعية المياه والتي ساعدت بدورها في السيطرة على خطر الأمراض الانتقالية بواسطة الماء.

وعندما أصاب الجفاف المناطق الشمالية والوسطى من البلاد، مثل فريق قطاع المياه والصرف الصحي (WatSan SOT) دوراً رئيسياً في تنسيق عملية تخطيط وإجراء عمليات التقييم التي تقوم بها المنظمات المعنية الرئيسية. كما أديرت ورشة عمل إقليمية بشأن الاستجابة إزاء الجفاف من قبل المكتب الإقليمي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وذلك بالتنسيق مع فريق قطاع المياه والصرف الصحي (WatSan SOT)، وبمشاركة كبار مسئولو الحكومة العراقية. وتميزت ورشة العمل بمناقشاتها قضايا عديدة شملت تأثير الجفاف على المجتمعات الضعيفة، وإدارة الموارد المائية، ونوعية وكمية المياه وكذلك خطط التأهب والاستجابة.

وساهم فريق قطاع المياه والصرف الصحي (WatSan SOT)، من خلال تدخلاته، في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية (الهدف 7). ويواصل الفريق العمل على ضمان مراعاة النوع الاجتماعي في تدخلات القطاع ويضم ذلك زيادة مشاركة المرأة في أنشطة بناء القدرات (المحصلة 3).

جاء تصميم مشاريع فريق قطاع المياه والصرف الصحي (WatSan SOT) لكي يكون متمشياً مع أهداف العهد الدولي مع العراق وخاصة المرتبطة بالمادة 4.1.1. وهي "توفير الخدمات الأساسية لتحقيق تقدم ملموس في تلبية أهداف الألفية الإنمائية لعام 2015". وأيضاً ساهمت مشاريع المياه والصرف الصحي بشكل عام في تحقيق الهدف الخاص بتوليد فرص العمل في إطار المادة 4.4.1.2 وهو "بناء رأس المال البشري اللازم للحفاظ على النمو، والحد من البطالة بمقدار النصف، ومضاعفة مشاركة القوة العاملة من النساء". كما إنها متمشية مع الهدف الخاص بالبيئة والمياه والصرف الصحي والإسكان في إطار المادة 4.4.1.5 وهو "الحفاظ على البيئة في العراق وتوخي الحذر في استغلال موارده الطبيعية بما يخدم مصلحة جميع المواطنين وتحسين فرص الحصول على السكن بنسبة 15 %، وتحسين الحصول على المياه والصرف الصحي الى ما يعادل الثلث من السكان".

(ب) التقييم العام للتقدم المحرز في تحقيق محصلة فريق الأمم المتحدة العامل في العراق (UNCT)

المحصلة 1 لقطاع المياه والصرف الصحي			
زيادة في التوفير المستدام للمياه الآمنة لسكان الحضر والريف في عشرة محافظات وبشكل خاص للفئات التي تعاني من أوضاع معيشية صعبة. منقح: ازدياد توفير المياه الآمنة بشكل مستدام لسكان الحضر والريف.			
مؤشرات المحصلة (منقح و/أو مقترح)	الأساس	الهدف	الوضع لغاية نهاية شهر آذار 2009
<ul style="list-style-type: none"> زيادة في عدد سكان الحضر والريف الحاصلين على مياه آمنة بشكل مستدام منقح: عدد السكان في الحضر والريف المستفيدين من الزيادة في الحصول على المياه الآمنة (حسب النوع الاجتماعي) 	MICS ³ %79	%83:2008 %85:2009	قاربة 1.3 مليون من السكان في المناطق الحضرية، وفي الضواحي، والريف، والنازحين
<ul style="list-style-type: none"> تخفيض حالة تفشي الإسهال بين الأطفال ما دون سن الخامسة 	2.281.494	2.000.000	غير متوفر في عام 2009. وزارة الصحة و2 بحلول 2010
<ul style="list-style-type: none"> منقح: % من العينات الخاضعة لاختبارات بكتيرية وكيمائية تنطبق مع المعايير الوطنية على مستوى القطر. 	3 في 2007، وزارة الصحة	%88 من العينة البكتيرية، و%93 للعينات الكيمائية (المصدر وزارة البيئة 2007)	%97 من العينات البكتيرية و%98 للعينات الكيمائية

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) انتهى من إنجاز مشروعين لتوفير مياه الشرب في البصرة تخدم 71,000 نسمة سبق لهم الحصول على المياه من مصادر غير مستدامة. وتضمنت مشاريع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تشييد محطتين مياه للضغط الأسموزي العكسي بقدرة 100 و 50 متر مكعب في الساعة على التوالي، وتضمن المشروع توفير قطع الغيار والمستهلكات لمدة سنتين من بدء العمل، كما تم تشييد صهريجي تخزين بسعة 500 متر مكعب لكل منهما، و63 نقطة توزيع للمياه، وأربعة صهاريج خزن للمياه. وعلاوة على ذلك، أكمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إعادة تأهيل محطة الكرامة لمعالجة المياه وبالتالي استعادة قدرة الخط الأول على الإنتاج. كما نفذ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الكثير من الإصلاحات أعمال الصيانة في الخطين الثاني والثالث، مما رفع الطاقة الإنتاجية للمنشأة لكي تخدم 900,000 نسمة من سكان قطاع الكرخ بما فيه منطقة الكاظمية والعطيفية وغيرها من المناطق المتاخمة وقد شارفت أنشطة البناء على الاكتمال في مشروع أبو الخصب و أم قصر. وعند الانتهاء من المشروعين في منتصف حزيران 2009، ستتوافر مياه صالحة للشرب مستدامة لتخدم 30,000 نسمة في قرى أبو خصب، و 54,000 نسمة في أم قصر.

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF) أكملت اليونيسيف اثنين من مشاريع المياه في مناطق حضرية تفتقر إلى الخدمات لتخدم حوالي 67,500 نسمة في محافظتي واسط وكروك، من خلال إعادة تأهيل محطة واحدة لمعالجة المياه وشبكات توزيع المياه الأربعة. كما عملت المنظمة على تنصيب برنامج نظام لإدارة المعلومات المخترية LIMS في 33 مختبر من مختبرات مراقبة الجودة التابعة لكل من وزارة البلديات والأشغال العامة ووزارة البيئة، وأمانة بغداد. وفي عام 2008، قدمت اليونيسيف المساعدة النقدية إلى وزارة البلديات في إقليم كردستان لإجراء تقييمات الجفاف في ثلاث محافظات شمالية. كما عملت اليونيسيف وشركائها المنفذين على اتخاذ احتياطات للاستجابة للاحتياجات المتعلقة بالجفاف في كل من محافظات ديالى وكروك والسليمانية وصلاح الدين.

منظمة الصحة العالمية (WHO) : قامت بشراء وتجهيز ثمانية مختبرات متنقلة لرصد نوعية المياه وزعت على كل من : وزارة البيئة ووزارة البلديات والأشغال العامة وكذلك أمانتي بغداد وأربيل). كما استكملت منظمة الصحة العالمية إعادة تأهيل وتجديد المختبر المركزي التابع لوزارة البيئة.

مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOPS) نفذ المكتب مشروعاً للمياه في ذي قار ومد أنابيب بطول 12 كيلومتراً لوصول 950 بيت مع الشبكة في مدينة الرفاعي وأنبوب بطول 10 كيلومتراً من خط الربط لوصول 1,000 منزل في مدينة البطحاء. وتم توسيع المشروع بشكل كبير من حيث نوعية وكمية المياه المزودة للمستهلكين الذين بلغ عددهم 35,000 في المدينتين. أما المشروع الآخر فقد انتهى في أربيل وهو تركيب خطوط مياه رئيسية بطول 9 كيلومترات في مدينة سديكان و 3 كيلومترات في مدينة راوندوز، وتم تشييد ثلاثة خزانات لجمع المياه بسعات بلغت 8 و 12 متر مكعب وبناء خزان أرضي كونكريتي بسعة 750 متر مكعب في سديكان لتحسين كمية ونوعية إمدادات المياه لخدمة 30,000 نسمة. أما المشروع الثالث فكان إعادة تأهيل /توسعة حوالي 30 كيلومتراً من شبكة توزيع المياه لتشمل المناطق غير المخدومة في مدينة تاكيا في السليمانية لتخدم 25,000 شخص؛ كما تم إنشاء خزان آخر لتخزين المياه بسعات 740 متر مكعب، وحفر بئرين عميقين وبناء محطة للضخ وعرفة للحراسة وذلك بهدف تقليص نسبة التلوث في المياه المجهزة للسكان .

مكتب تنسيق المساعدات الإنسانية (OCHA) ساهم في تحقيق المحصلة 1 من خلال شركائه المحليين من المنظمات غير الحكومية وذلك من خلال الأنشطة المكتملة التالية خلال فترة المراجعة: إنشاء خزائين أرضيين للمياه (500 متر مكعب و1000 متر مكعب في محافظة نينوى لخدمة حوالي 9000 عائلة بما فيها عائلات النازحين في مخيم آزادي. كذلك توسيع شبكتي مياه (1.5 كم و 4.0 كم) في موقعين مختلفين في النجف لخدمة 3,500 عائلة، وتركيب وحدات الضغط الأسموزي العكسي (5000 لتر في الساعة) في ميسان لخدمة 2000 عائلة، وحفر آبار عميقة وغير ذلك من أعمال لخدمة 458 عائلة في دهوك.

منظمة الهجرة العالمية (IOM): ساهمت في تحسين الوصول إلى المياه الصالحة للشرب والنظيفة وذلك من خلال تنفيذ 35 مشروعاً استهدف 13,975 عائلة نازحة في الموصل ونيوى وبغداد والنجف وواسط. وبالتنسيق مع المنظمات غير الحكومية، تم حفر 14 بئراً وتركيب 15 مضخة غاطسة بالإضافة إلى توفير 51 خزان مياه من مختلف الأحجام ومولدات ومبردات مياه. وعلاوة على ذلك، تم ربط هذه المواد الرئيسية بمحطات المياه الرئيسية من خلال الصيانة اللازمة لخطوط أنابيب المياه الرئيسية في النواحي المستهدفة. وأيضاً، تم إعادة تأهيل 16 من شبكات توزيع المياه و وحدات الضغط الأسموزي العكسي للمدارس والأسر في البصرة، وكريلاء وذي قار كاستجابة لاحتياجات المياه النظيفة ل 124 أسرة محلية، و 358 عائلة من النازحين، وتوسع مدارس. لقد ساهمت المشاريع في الحد من الأمراض الانتقالية بواسطة الماء ووفرت لأسر النازحين المياه الصالحة للشرب.

منظمة الإغاثة الإسلامية: أعادت تأهيل وحدة تصفية المياه في قضاء الطارمية في محافظة بغداد
منظمة المساعدة الكنسية النرويجية: أعادت تأهيل معالجة المياه في بابل، وركبت وحدتي للضغط الأسموزي العكسي في المراكز الصحية في البصرة، وشيدت شبكات مياه بطول 5 كم في باب و واسط وشبكتين في قريتين في البصرة.

منظمة مساعدة اللاجئين: أعادت تأهيل وحدة لمعالجة المياه وأجرت أعمال الصيانة على شبكة أخرى في ديالى والكوت.

وكالة التنمية والتعاون التقني ACTED شيدت/وسعت أربع شبكات للمياه في واسط وأعادت تأهيل ثلاث وحدات لمعالجة المياه في واسط.

المحصلة 2 لقطاع المياه والصرف الصحي

زيادة توفير الصرف الصحي المحسن والمستدام للسكان في الحضر والريف خاصة للفئات التي تعاني من أوضاع معيشية صعبة
منقح: زيادة في توفير الصرف الصحي المحسن والمستدام في الحضر والريف

مؤشرات المحصلة (منقحة و/أو مقترحة)	الأساس	الهدف	الوضع لغاية نهاية شهر آذار 2009
% زيادة في عدد السكان الذين يخدمون بصرف صحي آمن	%73 من المرافق عاملة، MICS 2006	2009: %74 2010: %75	293.000 من السكان استفادوا من خدمات الصرف الصحي المحسن في البصرة، المثنى، وكركوك
منقح: عدد المستفيدين في الحضر والريف من الزيادة في الصرف الصحي المحسن (حسب النوع الاجتماعي)	1.150.000	1.072.260 في 2006 و2007	

التحليل العام للتقدم المحرز:

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) ساهم في تحسين الصرف الصحي في محافظات صفوان وخور والزبير/البصرة من خلال إزالة 200 طن من النفايات اليومية من المناطق البلدية ورميها في مكبات نفايات آمنة وذلك عن طريق توفير أربع ناقلات للنفايات الصلبة و200 حاوية لجمع النفايات الصلبة لتخدم 71.000 مواطن. كما أوشك مشروع مماثل على الانتهاء في منتصف حزيران 2009 من خلال تجهيز 100 حاوية وآلية نقل النفايات سيتم لخدمة 150.000 مواطن في أم قصر وكذلك تم تجهيز صهاريج سحب مياه المجاري المتجمعة بشكل متزايد في شوارع المدينة.

منظمة الأمم المتحدة للطفولة UNICEF : تمكنت من استعادة خدمة الصرف الصحي المحسنة لـ 54.000 نسمة في محافظتي كربلاء وكركوك ، من خلال إعادة تأهيل ثلاثة شبكات للصرف الصحي في المناطق الحضرية التي تعاني من نقص شديد في الخدمات. وقاد تعزيز البنية التحتية للصرف الصحي في المناطق المختارة إلى تحسين في البيئة من خلال القضاء على برك مياه الصرف الصحي والحد من حجم التلوث في الأنهار.

تم وضع الخطة الأساسية لمشروع إدارة النفايات الصلبة في البصرة من قبل منظمة اليونيسيف والتي تقيم الأداء الحالي لنظم إدارة النفايات الصلبة في مدينة البصرة وتضع الخطط اللازمة لإدخال التحسينات الضرورية على البنية التحتية والهيكل المؤسسي وقدرات الكوادر، كما وتقدر الاحتياجات الاستثمارية في المستقبل آخذة بنظر الاعتبار إمكانية مشاركة القطاع الخاص في قطاع النفايات الصلبة. وتعد هذه الخطة الرئيسية بمثابة وثيقة إستراتيجية لتوجيه الاستثمارات المستقبلية.

منظمة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (UNHABITAT) : تم وضع الصيغة النهائية لمشروع القانون المعدل لإدارة النفايات الصلبة وتقديمه إلى مجلس النواب لمراجعته وإقراره. كما أنهت المنظمة أيضا بناء ورشتين لصيانة آليات جمع القمامة لتعزيز قدرات البلدية في البصرة على جمع النفايات الصلبة والتخلص منها. كما تم إنشاء شبكتين لجمع مياه الأمطار في المثنى، ويستفيد منها حوالي 18.000 شخص.

منظمة الصحة العالمية (WHO) انتهت من حملات التثقيف الصحي مستهدفة قادة المجتمعات المحلية ومعلمي المدارس في ثماني محافظات (بغداد والنجف و الكوت والبصرة والديوانية و أربيل و ميسان وذي قار) بمشاركة 4.000 معلماً وقائداً مجتمعياً منهم 45 في المائة من النساء. وقد تم طباعة وتوزيع النشرات والكتيبات والملصقات خلال الحملات.

منظمة الهجرة العالمية (IOM) قامت بصيانة مرافق الصرف الصحي في 37 مدرسة (2 في بغداد، و5 في البصرة، و12 في الأنبار و15 في صلاح الدين، وواحدة في ذي قار، و2 في ميسان)، لتوفر بيئات صحية آمنة لـ 18.840 طالب وطالبة.

المحصلة 3 لقطاع المياه والصرف الصحي			
تعزيز القدرات لإدارة الفعالة في قطاع المياه والصرف الصحي			
مؤشرات المحصلة (منقحة و/أو مقترحة)	الأساس	الهدف	الوضع لغاية نهاية شهر آذار 2009
تحسين كفاءة نظم المياه والصرف الصحي	غير متوفر	2009: الأساس + 5% 2010: الأساس + 10%	57 مديرية على مستوى القطر مستفيدة من كافة التدخلات والأنشطة بما فيها مديريات المياه والبيئة والصرف الصحي والبلديات والتخطيط ومختبرات ضبط الجودة
تحسين كفاءة نظم المياه والصرف الصحي (عدد المديريات في المحافظات المستفيدة من بناء القدرات)	75 مديرية (مديريات المياه والبيئة والصرف الصحي والبلديات والتخطيط على مستوى القطر)	60 مديرية	

التحليل العام للتقدم المحرز:

منظمة الأمم المتحدة للطفولة (UNICEF): تمثيلاً مع زيادة التركيز على بناء القدرات في البرنامج ، تم تعزيز مهارات 145 من الموظفين الحكوميين في التخطيط والتنفيذ والتشغيل والصيانة المتعلقة بنظم المياه والصرف الصحي . وتم تقديم الدعم الفني في وضع الخطة الرئيسية لإدارة النفايات الصلبة في البصرة وتم إدماج التوعية في النظافة العامة والجنود في برامج التدريب . لقد انخفضت مشاركة المرأة في برامج التدريب 26 ٪ عن ما كانت عليه في والتي بلغت 34 ٪ ، ويرجع ذلك أساساً إلى محدودية السفر الخارج القطر طبيعة المواضيع العملية التي تناولتها البرامج التدريبية. كما جهزت المنظمة برمجيات تصميم شبكات الصرف الصحي لاستخدامها في مراكز التدريب في بغداد والبصرة ودرت 14 مدرباً رئيسياً على استخدامها.

كما ساهمت منظمة اليونيسيف في توفير فرصة المشاركة لـ 33 من كبار المسؤولين الحكوميين في مؤتمرات دولية للحصول على فهم أفضل للممارسات العالمية في مجال المياه والصرف الصحي وكيفية إدماج ذلك في التخطيط .

قامت المنظمة أيضاً بالتدريب في مجال نظام للمعلومات الجغرافية GIS لقطاع المياه والصرف الصحي حيث تم تدريب أربعة من الموظفين الحكوميين ،على الخصائص المتقدمة لنظم المعلومات الجغرافية في عمان ليصبحوا فيما بعد مدربين رئيسيين. وفي وقت لاحق ، استفاد ثمانون من الموظفين الحكوميين من الدورات التدريبية الأساسية لنظم المعلومات الجغرافية في النجف ، وذي قار ، والقادسية ، و واسط وكركوك. وبالإضافة إلى ذلك ، تم تدريب 24 موظفاً حكومياً كمدربين رئيسيين في أربيل ، قاموا فيما بعد بعقد ورشات عمل ليستفيد منها 30 من الموظفين الحكوميين في البصرة.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) : تلقى أربعة من الموظفين الحكوميين في صفوان وخور الزبير دورات شاملة في التشغيل والصيانة. وأثناء التنفيذ لمشاريع الماء في المدينتين كذلك تلقى اثنان من الفنيين في محطة ماء الكرامة في بغداد تدريباً على أجهزة القياس ، وتم تدريب اثنين على التسجيل والتوثيق ، واثنين آخرين على التعامل الآمن مع المواد الكيميائية وأيضاً تم تدريب 16 فني على استخدام المعدات المخبرية والتحليل الإحصائي.

منظمة الصحة العالمية (WHO): أجرت منظمة الصحة العالمية اثنتي عشر دورة تدريبية متقدمة للمدربين على تشغيل المختبرات ورصد نوعية المياه ومراقبتها واستفاد منها 112 من كوادرات المختبرات من كافة أنحاء القطر. وتم تقديم 50 تدريب في موقع العمل لـ 890 من فنيي المختبرات إضافة إلى تلقي 35 من كبار الموظفين تدريباً متقدماً في المختبرات.

مكتب الأمم المتحدة لخدمات المشاريع (UNOPS): تم تنفيذ دورتين تدريبيتين في تصميم شبكات تزويد المياه وإدارتها في مديريات المياه والصرف الصحي في أربيل والسليمانية واستفاد من هذه الدورات التدريبية 22 فنياً بهدف تحسين جودة التنفيذ والكفاءة من خلال دورة الإدارة (التخطيط والتنفيذ والمراقبة) عند توفير الخدمات.

المحصلة 4 لقطاع المياه والصرف الصحي			
ضمان توفير مياه آمنة ونظافة شخصية وبيئة صحية لغالبية الفئات التي تعاني من أوضاع معيشية صعبة			
مؤشرات المحصلة (منقحة و/أو مقترحة)	الأساس	الهدف	الوضع لغاية نهاية شهر آذار 2009
تخفيض معدلات تفشي الإسهال بين الأطفال في سن ما دون الخامسة	3 في عام 2007، وزارة الصحة	غير متوفر في عام 2009، و في عام 2010	استفادة أكثر من 1.4 مليون شخص من اللذين يعانون من أوضاع معيشية صعبة من المشاريع والنشاطات الإنسانية
منقح: عدد السكان اللذين يعانون من أوضاع معيشية صعبة يتوفر لديهم مياه آمنة وصرف صحي وتحسن في ممارسات النظافة الشخصية	726.430	1.9 مليون من السكان اللذين يعانون من أوضاع معيشية صعبة	

المنظمة العامة للطفولة (UNICEF): ضمنت استجابات الطوارئ, حصول 1.305.874 من المواطنين في حالات الأزمات (بمن فيهم المجتمعات التي تعاني من أوضاع معيشية صعبة والنازحين في 18 محافظة في العراق) على المياه الآمنة والصرف الصحي المحسن بالإضافة إلى تجهيزات وخدمات النظافة الشخصية. وقد تم تسليم هذا الدعم بالتعاون المشترك مع الشركاء المنفذين من المنظمات غير الحكومية وسلطات الحكومة المحلية في المناطق المتعرضة للأزمات وأعمال العنف مثل البصرة ومدينة الصدر والموصل. لقد استجابت المنظمة إلى الاحتياجات المباشرة لأكثر من 26.000 عائلة وذلك عن طريق توفير المياه الآمنة ومواد النظافة الشخصية والمستلزمات الأساسية للطوارئ. وبلغ مجموع عدد الأشخاص المستفيدين من تجهيزات اليونيسيف 134.000 من الفئات التي تعاني من أوضاع معيشية صعبة واشتملت على ما يلي:

- نقل 300 مليون لتر من المياه عن طريق الصهاريج
- توفير خمس ملايين من حبوب التعقيم للمياه لمديريات الصحة لاستخدامها في حالات الطوارئ في كافة أنحاء القطر.
- توفير 20.000 برميل من مسحوق التعقيم (بوزن 40 كغ لكل واحدة) لمديريات المياه
- توفير 852.000 صابونة حمام (100 غم) و80.000 عبوة من مسحوق الغسيل (2.5 كغ) و40.000 إبريق الحمامات (2 لتر) للفئات المحتاجة .
- توفير 34.400 حاوية مياه حجم (10 لتر) في خمس محافظات لزيادة القدرة التخزينية للمياه في المنازل
- استدامة بيئة النظافة للعوائل المحتاجة وذلك من خلال توفير 40.600 عبوة نظافة شخصية للبالغين و77.000 فوطة للنساء.

واستجابة لتفشي الكوليرا، دعمت اليونيسيف توفير خمس ملايين من اقراص تعقيم المياه، وتوفير 134.000 قرص لفحص مادة الكلورين في المياه المجهزة (DPD-1 و DPD-3) إلى مديريات المياه وأيضاً توفير 18 جهاز متنقل لفحص المياه الى مديريات الماء لتعزيز إمكاناتها في سرعة فحص المياه في المناطق البعيدة والمعرضة للخطر .

المفوضية السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR) عملت على توزيع ما مجموعه 49.793 من عبوات تخزين المياه استفاد منها ما مجموعه 49.790 من النازحين واللاجئين والعائدين في كافة أنحاء القطر، بالإضافة إلى توزيع مجموعات النظافة الشخصية التي بلغ عددها 32.842. كما نفذت المفوضية أيضاً صيانة وإدارة شبكة المياه في مخيم الوليد استفاد منها حوالي 2,000 شخص في الحصول على ما يقرب من 21 لتر / فرد / يوم.

مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA): ساهم في تحقيق المحصلة الرابعة بتوفير 12 وحدة منزلية للضغط الإسموزي العكسي و24 وحدة المجتمعات المحلية إضافة الى 24 خزان مياه بيتي لخدمة 120 عائلة في ذي قار، والديوانية وبابل وكذلك تنظيم حملات توعية وتشجيع للنظافة الشخصية وغيرها من الجوانب الصحية لحوالي 9,000 أسرة في النجف.

منظمة الهجرة العالمية (IOM): أجرت حملة للتوعية والنظافة في أربع مدارس في البصرة ، رافقها توزيع 731 من عبوات النظافة الصحية لنفس المدارس . ، استجابت المنظمة خلال الربع الأول من عام 2009 للاحتياجات الأساسية للنازحين من 14 أسرة تعيش في منطقة ملوثة من حي الزهراء في وسط مدينة كربلاء من خلال توزيع عبوات النظافة الصحية، وتركيب 14 وحدة الضغط الإسموزي العكسي الأسرية و14 خزاناً المياه المنزلية.

منظمة المساعدة الكنسية النرويجية: وزعت عبوات نظافة صحية ونفذت دورات تدريبية حول نشر الوعي بالنظافة الصحية في البصرة

الحياة للإغاثة والتنمية (Life) : وزعت 180.000 لتراً من المياه في ديالى وكذلك وزعت أقراص تعقيم المياه في البصرة.

بريمير أرجنس (PU) : وزعت فلاتر تصفية منزلية وعبوات للنظافة الصحية، كما أعدت عشر حملات للترويج للنظافة الصحية في خمس قرى في قضاء المدائن في بغداد استفاد منها 1.900 عائلة من الذين يعانون من أوضاع معيشية صعبة

التعديلات المقترحة في محصلة فريق الأمم المتحدة العامل في العراق / والمحصلات لقطاع الماء والصرف الصحي (مع المبررات)

تم اقتراح المؤشرات التالية لقياس محصلة فريق الأمم المتحدة في أنشطة المياه والصرف الصحي المشاريع المتصلة بها:

- 1- % من المنازل تتمتع بمياه شرب متوفرة باستمرار
 - 2- % من المنازل مخدومة بخدمة جمع النفايات المحسنة
 - 3- % من المياه العادمة الحضرية تخضع للمعالجة
- وهي تمثل المقاييس التي يمكن تطبيقها على الخدمات البلدية الثلاث وهي المياه الصالحة للشرب، والتخلص من مياه الصرف الصحي من البيوت والشوارع وجمع القمامة وإزالتها من المناطق السكنية).

ويمكن جمع المعلومات ذات الصلة بما تقدم من مؤشرات مباشرة من وزارة البلديات والأشغال العامة ووزارة البيئة لدى الاتفاق على منهجية تتيح توفير هذه المعلومات والتي تستخدمها الدوائر المختصة في قياس كفاءة أدائها. إن منظمات الأمم المتحدة ذات العلاقة ستستخدم تلك المعلومات في قياس التقدم المتحقق المحصلات والمخرجات الخاصة بتطبيق إستراتيجية التعاون مع الحكومة العراقية . وقد سبق تقييم هذه المؤشرات من حيث إمكانية قياسها وذلك من خلال المسوح التي أجرتها منظمات الأمم المتحدة والبنك الدولي كما مشار إليه أعلاه في الأساس التي هي مراجع مطبوعة ومنشورة لتلك المسوح.

تم تعديل صياغة المحصلتين 1 و 2 بعد استشارة أعضاء القطاع وذلك لكي تعكس حقيقة أن هاتين المحصلتين لا يمكن رصدهما إلا باستخدام العدد المطلق للمواطنين الذين يتم الوصول إليهم بدلاً من الاعتماد على النسب مئوية في الزيادة بعدد السكان الحاصلين على الخدمة وكما كان معتمداً في الإستراتيجية قبل التعديل

د) الافتراضات الرئيسية والمخاطر والفرص

الافتراضات

- الحالة الأمنية تبقى بدون تغيير.
- الإرادة السياسية للتأثير الاجتماعي والاقتصادي وتحسين الظروف تبقى بدون تغيير.
- موارد الحكومة المركزية والمحافظات (المالية والبشرية والبنية التحتية، وغيرها) لتنفيذ المشاريع متوفرة.
- أسعار المواد الخام والوقود والنفط، والسلع الأساسية الأخرى تبقى مستقرة.
- توافر التمويل في الوقت المناسب.

المخاطر :

- الترتيبات بين المؤسسات والمنظمات: التغيير في المناصب الوظيفية العليا وما يرتبط به من فقدان للإرادة السياسية القيود المالية ونقص التمويل على المستوى الحكومي وعدم كفاية التمويل من قبل المانحين لغايات تحقيق إستراتيجية المساعدة
- القدرات للمنظمات والمؤسسات : عدم كفاية القدرة الشرائية ، وعدم كفاءة الموارد البشرية العاملة من حيث عددها وقدراتها الفنية .
- المواثمة الإستراتيجية للبرنامج: التغيير في أولويات الحكومة المركزية والحكومات المحلية وفقاً لأسباب غير معروفة ، والتغيرات بسبب الانتخابات الأخيرة.
- تدهور الوضع الأمني.
- تفاقم حالة الجفاف.
- إستمرار النقص في إمدادات الطاقة الكهربائية التي ستعرقل مرافق المياه من العمل بأداء ملائم مما يؤدي إلى أعطال مستمرة في المعدات والتي ستتطلب تكاليف إضافية.

الفرص

- التحسن في الوضع الأمني
- تركيز مستمر من قبل الحكومة على المياه والصرف الصحي والبنية التحتية لتحسين ظروف الحياة والتخفيف من الصعوبات في المناطق غير المخدومة ستبقي الباب مفتوحاً لأية مساعدة من جانب منظمات الأمم المتحدة
- يمكن سد الفجوات المؤسسية في تعزيز التوعية في جوانب النظافة الصحية، المحافظة على المياه، ومشاركة المجتمع المحلي من خلال البرامج التي تقدمها منظمات الأمم المتحدة والتي هي على مستوى عالٍ من الخبرة.
- إدراك الحكومة للحاجة في تقديم المساعدة التقنية في مجالات متعددة من هذا القطاع بما فيها: التكنولوجيات الحديثة للمعالجة، تغير المناخ وأثره على موارد المياه وتوفيره للمواطنين، و كذلك الطاقة المتجددة لتشغيل مرافق المياه والصرف الصحي، الخ.

- إقرار الحكومة بالحاجة إلى إصلاح القطاع بما في ذلك تطبيق اللامركزية في خدمات الماء والصرف الصحي وتوصيل هذه الخدمات للمواطنين بمشاركة القطاع الخاص
- إقرار الحكومة بالحاجة إلى تحديث/ إعادة صياغة القوانين والأنظمة والتعليمات والمعايير الحالية النافذة للمياه والصرف الصحي.

هـ) البرامج المشتركة وتقارب الأمم المتحدة وتأزرها

تعكس البرامج التالية الممولة وفقاً لصندوق ائتمان مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية- العراق روح المشاركة في وضع البرامج رغم عدم تحقيقها لكافة المتطلبات.

وقد قاد التخطيط والتنفيذ المشتركين للبرامج إلى رفع مستوى كفاءة وفعالية آليات التنفيذ خاصة من ناحية الكلفة حيث إن التنسيق المشترك جمع الخبرات من كافة المنظمات واستخدم القدرات القطرية المتوفرة في شتى المؤسسات للتركيز على المناطق الأكثر حرماناً وتقديم الخدمة لها.

- ومنها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي:
- إدماج الدروس المستفادة من مختلف المشاريع التي أنجزتها المنظمات المختلفة في العراق و في بلدان الأخرى
- الاستفادة الكاملة من المزايا النسبية لكل منظمة
- تطوير التأزر بين مختلف المشاريع/المحصلات
- إنضمام شامل للنظراء الحكوميين
- المشاركة الفعالة في المعلومات
- ضمان التكاملية
- تعزيز المراقبة والتقييم المشتركين

وما زالت البرامج المشتركة التالية قيد التنفيذ:

- ضبط جودة المياه والرقابة عليها في العراق- المرحلة الثانية (يونيسف ومنظمة الصحة العالمية)
- مشروع إدارة النفايات الصلبة لوزارة البلديات والأشغال العامة العراقية ومحافظة البصرة (اليونيسف ومنظمة الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية)
- تحديث مشروع مياه سرجينار والأعمال المرافقة له في السليمانية (اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية)

و) الدروس المستفادة

تم الاستفادة من الدروس التالية خلال تنفيذ مشاريع المياه والصرف الصحي:

ترشيح الجداول الزمنية لإنجاز المشروع: في العراق ، يستغرق المشروع وقتاً أطول مما كان متوقفاً على الرغم من تحسن الوضع الأمني فيه أثناء فترة إعداد تقرير المراجعة ويرجع ذلك أساساً إلى محدودية قدرات المقاولين ، وعدم كفاءة التنسيق بين السلطات على مستوى الحكومة المركزية والمحافظات وتأخير اتخاذ القرارات، والبيئة غير الآمنة والاضطرابات المحلية. على سبيل المثال يستغرق إنجاز المشروع بما فيه فترة الضمان سنتين مقارنة ب 12 شهراً وفقاً للتوقعات السابقة ولذلك يجب أخذ هذه العوامل في عين الاعتبار عند تقديم مقترحات المشاريع الجديدة .

الحاجة إلى تعزيز آليات الرصد: ما زالت هناك حاجة إلى قدر كبير من العمل الذي يتعين القيام به من حيث توفير البيانات الموثوقة عن البنية التحتية للمياه والصرف الصحي ورصدها ووضع نظام فعال لرصد ومراقبة نوعية مياه الشرب والمياه العادمة، وكذلك آليات الإنذار المبكر / العمل المبكر إزاء الجفاف وتطور الأوضاع الإنسانية.

الحاجة إلى تعزيز تعبئة الموارد: مع اقتراب الانتهاء من منحة صندوق ائتمان العراق كمصدر التمويل الرئيسي لأنشطة المياه والصرف الصحي ، يترتب على منظمات الأمم المتحدة المعنية الخاص بزيادة فرص الحصول على المياه والصرف الصحي المستدام أن تسعى نحو تبني منهج التمويل الثنائي وتكثيف الاتصالات المباشرة مع الجهات المانحة .

تحسين الاتصال والتنسيق: تبين وجود أهمية قصوى للزيارات التي يقوم بها كبار موظفي الأمم المتحدة وكذلك مؤتمرات الفيديو المرتبطة مع مراكز العمل الأخرى داخل العراق في الاتفاق والتعاون مع الحكومة العراقية. و أيضاً يمثل التنسيق الفعال ما بين منظمات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية الأخرى دوراً هاماً في تمهيد الطريق من خلال اجتماعات القطاعات المختلفة أمام تبادل الأفكار والخبرات وتعزيز المعارف والفهم الأفضل للعقبات الماثلة أمام التنفيذ وإيجاد الحلول المناسبة لها.

العوامل الرئيسية للحد من حالات الإسهال: الحصول على خدمات المياه والصرف الصحي وحدها لن تقلل من حالات الإسهال، ما لم يتم تعزيز ممارسات النظافة الشخصية في الوقت نفسه. وهناك أهمية كبيرة مرتبطة بتمثيل المرأة

في مشاركة المجتمع المحلي في المحافظة على المياه واستخدامها الرشيد، و كذلك الوعي في النظافة الشخصية وممارساتها للحد من حالات الإسهال بين أفراد الأسرة وخصوصا الأطفال.

التقييم على مستوى القطاع سوف يدعم قياس النتائج وقياس المساهمة للمشاريع في تحقيق المحصلات.

تحليل الأوضاع وتقييماتها يجب أن تتم في فترة قريبة جداً من البدء بالأنشطة.

توقيع مذكرات تفاهم أو ما شابه ذلك من أمور مع النظراء الحكوميين لذكر أدوار كل من النظراء والمنظمات العاملة و تحديد مسؤولياتهم بحيث يقدم كل نظير تعهداته للوفاء بالتزاماته المناطة به فور الانتهاء من المشروع وعليه يمكن أن يكون ذلك جزءاً من وثائق المشروع.

تجنب التنفيذ الوطني ما دام الحضور في الميدان دون المستوى الأمثل.